بقلاوة

يستلقي فوق فراشه الناعم، مُرتديًا روبه الحريري، يُمني نفسه بأوقاتٍ ممتعةٍ، يرنو مُبتسمًا إلى انعكاسه على السطح الأمرد لمرآته بلجيكية الصنع، والتي يتوارى خلفها الحائط المواجه لسريره الدائري العريض.

يتصاعد رنين هاتفه الخلوي، يلتقطه متلهفًا

" آسفة يا حبيبي، مش هأقدر آجي النهارده، المخفي كسّل يروح شغله ".

يلقي به بعيدًا، وهو يتمتم مُتهكمًا

" بلد وسخة !، هينصلح حالها إزاي؟، والناس ما بتراعيش ربنا في أكل عيشها. !

* * *